

المجلس 91 من شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد |

برنامج الكتاب الواحد | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا وشكرا له تعالى و جدا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان
محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن اتخذه اماما ودليلا اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر في شرح الكتاب الاول من برنامج الكتاب الواحد في
سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعين والالاف وخمس - 00:00:32

وثلاثين بعد اربع مئة والالاف. وهو كتاب فتح المجيد. لشرح كتاب التوحيد للعلامة عبدالرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب
رحمه الله فقد انتهى بنا البيان الى قوله قال المصنف رحمه الله - 00:00:53

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى الحديث نعم الله اليكم باسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا - 00:01:13

ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمنا في الدارين. وعن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقة والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. قال
الشارح رحمه الله - 00:01:35

ولفظ ابي داود عن زينب امرأة عبد الله ابن سعود رضي الله تعالى عنه ان عبد الله رأى في عنق خيطا فقال ما هذا؟ قلت خيط
رقيني فيه فاخذ ثم قطع ثم قال انت العبد الله لاغنياء - 00:02:00

عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقة والتمائم والتولة شرك فقلت لقد كانت عيني تczدف وكنت لفلان
يهوديا فاذا رقى سكت فقال عبد الله انت ذلك عمل الشيطان كان ينقصها بيدي فاذا رقى كف عنها انت كان يكفيك ان تقول -
00:02:16

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس وشفاف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
ورواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقرئه الذهبي - 00:02:39

قوله ان الرقى قال المصنف هي التي تسمى العزائم وachsen منه الدليل ما قال من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العين يشير الى ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعن فيها بغير الله واما اذا لم يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته
واياته - 00:02:55

والماثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حسن جائز او مستحب قوله فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين
والحمى كما تقدم في باب من حقق التوحيد وكذا رخص في وكذا رخص في الرقى من غيرهما كما - 00:03:15

وفي صحيح مسلم عن عوف ابن مالك كنا نلقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال يعرض علي رقام لا يأس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك وفي الباب احاديث كثيرة. قال الخطابي وكان عليه السلام - 00:03:35
ورقى وامر بها وجزى فاذا كان بالقرآن وباسم الله تعالى فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكراهة وفيما كان منها بغير لسان
العرب فانه ربما كان كفرا او قوله يدخله الشرك - 00:03:52

قلت من ذلك ما كان على مذهب الجاهلية التي يتعاطونها وانها تدفع عنهم الافات ويعتقدون ان ذلك من قبل الجن ومعونتهم وبنحو هذا ذكر الخطابي وقال شيخ الاسلام كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقي به فضلا عن ان يدعوه به ولو عرف معناه لانه ينكره الدعاء بغير - 00:04:09

وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فما جعل الالفاظ الاعجمية شعرا فليس من دين الاسلام وقال السيوطي رحمه الله تعالى قد اجمع العلماء على جواز الرفع عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته 00:04:33

ثاني عربي وبما يعرف معناه ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى قال المصنف شيء يعلق على الاولاد عن العين وقال الخلالي رحمه الله التمام جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان - 00:04:51

خرزات وعظام لدفع العين وهذا منهي عنه. لانه لا دافع الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله وباسمائه وصفاته قال المصنف رحمه الله لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعدهم لم يرخص فيه ويجعل من المني عنه ملئا - 00:05:11 القوم ابن مسعودنا اعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواز تعليق التمام التي في القرآن واسماء الله وصفاته فقال طائفة يجوز ذلك وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وهو ظاهر ما روي عن عائشة وبه قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحمل 00:05:33

على التمايل التي فيها شرك وقالت طائفة لا يجوز ذلك وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قول حذيفة وعقبة ابن عامر وابن عكيم رضي الله عنهم وبه قال جماعة من التابعين ومنهم اصحاب ابن مسعود واحمد في رواية اختارها كثير من اصحابه وجازم بها المتأخرون واحتجو بهذا الحديث وما في - 00:05:53

انا قلت وهذا هو الصحيح لوجوه ثلاثة تظهر للمتأمل النهي ولا مخصص للعموم. الثاني سد الذريع فانه يقضي الى تعليق ما ليس كذلك الثالث انه اذا علق فلابد ان يمتهنه المعلق بحمله معه في حال قضاء حاجة - 00:06:17

والاستجاء ونحو ذلك وتأمل هذه الاحاديث وما كان عليه السلف رضي الله تعالى عنهم يتبيّن لك بذلك غربة الاسلام خصوصا ان عرفت عظيم ما وقع فيه الكثير بعد القرون المفضلة من تعظيم القبور واتخاذ المساجد على الاقبال اليها بالقلب والوجه - 00:06:37 وصرف جل الدعوات والرغبات والراهبات وانواع العبادات التي هي حق الله تعالى اليها من دونه كما قال تعالى الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسك الله بضر فلا كاشف - 00:06:56

له الا هو الایة ونظائرها في القرآن اكثرا من ان تحصر. قوله والتولة شرك. قال المصنف هو شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وبهذا فسره ابن مسعود راوي الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاكم قالوا يا ابا عبد الرحمن - 00:07:16

قال الديوانة بكسر المثناة وفتح الواو واللام مخففا شيء كانت المرأة تجلب به محبة زوجها وهو ضرب من السحر والله اعلم من الشرك لما يراد به من دفع المضاب وجلب المنافع من غير الله تعالى. قال المصنف بيان هذه الجملة من جهتين - 00:07:36 الجهة الاولى احاد مفرداتها والجهة الثانية نظم سياقها فاما الجهة الاولى وهي احاد مفرداتها فقوله في الحديث ان الرقى هو جمع رقية وهي العودة الملفوظة فما يطلب التعوذ به ملفوظا - 00:08:06

يسري رقية واكمله ما قارنه النفي واكمله ما قارنه النفس وهو النفح المصحوب بريق اللطيفة وهو النفح المصحوب بريق لطيفة الصورة التامة للرقية فالصورة التامة للرقية تجمع امرين احدهما كونها - 00:08:49

ملفوظا بها لارادة التعوذ بها لارادة التعوذ والآخر اقتران التلفظ بها بالنفي اقتران التلفظ بها بالنفي وان خلت العودة الملفوظة من النفس طح عليها اسم الرقية وان خلت - 00:09:35

العوده الملفوظة من النفع طح عليها اسم الرقية لكن المعنى الكامل المحقق للرقية هو الذي يقرن بالنفث عند التلفظ بها وقوله فيه التمائم هي جمع تميمة وسبق معناها وقوله فيه - 00:10:18

التولة بكثرة التاء وفتح الواو واللام مخففة شيء يصنع شيئا يصنع لعطف احد الزوجين على الآخر شيء يصنع لعطف احد الزوجين على

الآخر فتحقق محبته في قلبه فتحقق محبته في قلبه - 00:11:02

ويصير تابعا له وستأتي مبينة في كلام الشارع قوله عيني تقدّف اي تضرب فكانما تلقى اي تضربوا فكانما تلقى مطروحا بها قوله ينخسها بعثها ويحركها بيعتها وهو طعن بشدة - 00:11:47

وهو طعن بشدة قوله البعث بالهمز ودونه فيقال البأس والبأس هو الضر قوله لا يغادر اي لا يفارق قوله ابن ماجة هو ابو عبدالله محمد ابن يزيد الرابع الفزويني صاحب السنن - 00:12:42

وهاؤه ساكنة وصلا ووقفا وذكرنا ضابطا لكم هو يا خالد وهو يا صاحي انطق ماجة يا صاحي انطق ما جاء بالهاء بلا لجاجة بالهاء بلا لجاجة وصاح ترخيم صاحب وهو بحسب حاءه دون ياء - 00:13:30

وقوله ابن حبان والحاكم والذهبى تقدموا قريبا وقوله العزائم اي التي يعزم فيها على الجن والشياطين اي التي يعزم فيها على الجن والشياطين لمفارقة الممسوس لمفارقة الممسوس فالعزم الطلب بشدة - 00:14:20

فالعزم الطلب بشدة قوله رخص فيه اي اذن به هي اذن به فان الرخصة شرعا تقع على معنى الاذن العام ولو لم تتعلق بالحكم الثابت على خلاف حكم شرعى ولو لم تتعلق بالحكم الثابت على خلاف - 00:14:59

حكم شرعى وهو المعنى الذى اقتصر عليه الاصوليون فان الرخصة اصطلاحا هي الحكم الشرعى الثابت على خلاف حكم شرعى على خلاف حكم شرعى لمعارض راجح كرخصة قصر الصلة في السفر - 00:15:45

كرخصة قصر الصلة في السفر وجمعها والوضع الشرعى اوسع من هذا المعنى كما تقدم وقوله قال الخطابي هو حمد بن محمد وحمد بن محمد الخطابي البستي المتوفى سنة ثمان وثمانين - 00:16:27

وثلاث مئة قوله قال شيخ الاسلام تقدم قريبا ان اصطلاحه فيه ارادة ابن تيمية وسبق بيان معناه وقوله وقال السيوطي هو عبدالرحمن ابن ابي بكر السيوطي ويقال الاسيوطي - 00:16:56

ويقال الاسيوطي ايضا توفي سنة احدى عشرة بعد التسع مئة قوله وقال الخلخال هو محمد بن مظفر الخلخال توفي بعد السبعينات قوله وبه قال ابو جعفر الباقي هو محمد بن علي - 00:17:29

هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب المتوفى سنة اربع عشرة بعد المئة المتوفى سنة اربع عشرة بعد المئة، لقب بالباقي بسعة علمه - 00:18:10

لقب بالباقي لسعة علمه كأنه بقر العلم اي شقه فاشتمل عليه انه بقر العلم اي شقه فاشتمل عليه قوله في الصفحة السادسة والتسعين بعد المائتين وجم به المتأخرن المتأخرن في عرف - 00:18:40

الحنابلة طبقة من طبقات الاصحاب طبقة من طبقات الاصحاب اختلف فيها على قولين واختلف فيها على قولين احدهما ان متأخر الحنابلة يبتدئون من ابي عبدالله من ابي محمد عبد الله ابن قدامة - 00:19:15

المعروف بالموافق فمن بعده والآخر ان متأخر الحنابلة يبتدئون من علي ابن سليمان المرداوي فمن بعده والاول هو المشهور والاول هو المشهور ذكره ابن حميد في حاشية شرح المتنى وابن قاسم العاصمي - 00:19:57

وابن قاسم العاصمي في حاشية الروض المربع فاذا قيل المتأخرن من الحنابلة فهو علم على الفقهاء منهم من لدن ابي محمد ابن قدامة المقدسي فمن بعده من محقق المذهب ومرجحه وفقهائه - 00:20:47

قوله الذريعة هي الوسيلة المفضية الى الشيء قوله الذريعة هي الوسيلة المفضية الى الشيء وقوله ان يمتهنه ان يعرضه للاهانة ان يعرضه للاهانة وهي خلاف الاعتزاز والتكريم وهي خلاف الاعتزاز والتكريم - 00:21:24

قوله الرغبات هي المحبوبات المطلوبة هي المحبوبات المطلوبة قوله الرهبات هي المبغض المغلوبة هي المبغضات المغلوبة المبغضات المغلوبة واما الجهة الثانية وهي نظم سياقها فان الشارح رحمة الله شرع يبين معانى - 00:22:14

الدليل الثاني الذي ذكره امام الدعوة من ادلة باب ما جاء الرقى والتمائم وابتداً بيانه بعد ذكر الدليل المشار اليه وهو حديث عبدالله ابن مسعود مرفوعا الى الرقى والتولة شرك بقوله وفيه قصة - 00:23:09

تعريفاً بـالمصنف اختصرها. تعريفاً بـالمصنف اختصرها وهو الذي صرخ به صاحب تيسير العزيز الحميد فقال وفيه قصة كأن

00:23:41

المصنف اختصرها انتهى كلامه ثم ذكر لفظه في رواية أبي داود عن زينب امرأة -
الله ابن مسعود رضي الله عنه ان عبد الله رضي الله عنه رأى في عنقها خيطاً فقال ما هذه؟ قلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه ثم
قطعه ثم قال - 00:24:14

اللهم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والتولة شرك فقلت لقد كانت
عيني تقدف اي تظرب لكانها تلقى فتطرح و كنت اقترب الى فلان يهودي فاذا رقي سكت فقل عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان -
00:24:31

خسوها بيده ان يطعنوا فيها بقوه فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب
الباس رب الناس الى تمام الحديث. وعراوه الشارح الى ابن - 00:25:04

وابن حبان والحاكم فوق الذي ذكره المصنف من عزوه الى احمد وابي داود. فيكون الحديث المذكور من اصحاب السنن
ابو داود وابن ماجة والعزويهما كاف عن غيرهما - 00:25:24

فان من قواعد المحدثين ان الحديث الذي يفقد من الصحيحين يطلب في السنن الرابع. فاذا وجد فيها او في بعضها عزي اليه على
وجه الاختصار اما في مقام مد القول في بيان مخارج الحديث فانه يزداد عليه ما يوقف عليه من المخرجين - 00:25:47

وذكر المصنف وذكر الشارخ صحته بعزوه لابن حبان والحاكم. فالحديث المذكور مما صححه ابن حبان والحاكم وهو يروى من وجوه
لا يخلو شيء منها من ضعف وذهب جماعة الى تصحيحه باجتماع - 00:26:14

طريقه ونزع في ذلك والله اعلم ثم ذكر الشارح ان قوله ان الرقي معناه ما ذكره امام الدعوه في قوله هي التي تسمى العزائم وهو
الاسم الشائع المعروف في نجد - 00:26:42

وهو من كلام العرب الاولى يطلقون اسم العزائم على الرقي باعتبار ما فيها من العزم والتأكيد في الطلب على الجن
الشياطين التي تعرض للخلق بمخالفتهم ثم قال وخص منه الدليل ما خلى من الشرك - 00:27:12

فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما تقدم في باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وذكرنا
حييند ان الحمة ما ذكرناها في الدرس هذا - 00:27:37

فاتتنا وذكرنا حيند ان الحمى في كلام العرب تطلق على ثلاثة امور ان الحمة في كلام العرب تطلق على ثلاثة امور احدها اللسع واللدغ
اللسع واللدغ وتاليها الابرة التي تقعان بها - 00:28:00

الابرة التي يقع بها اللدغ او اللسع وثالثها السم الذي ينتفع في البدن من اللسع او اللدغ. السم الذي في البدن من اللسع او اللدغ وكل
هذه المعاني متلازمة والمشهور فيها - 00:28:37

تخفيف ميمها فيقال الحمى ويصح التشديد فيقال الحمى بتشديد الميم وآخرها تاء مربوطة ومقصود امام الدعوه من هذا الذي ذكره
الاعلام بـالحكم على الرقي بـانها شرك عموم دخله التخصيص - 00:29:05

لوقوع الترخيص فيه. من النبي صلى الله عليه وسلم فيما رخص فيه وهذا هو الذي اراده الشارح بقوله يشير الى ان الرقي الموصوفة
بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله واما اذا لم يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته واياته والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا - 00:29:48

تلن جائز او مستحب وقوله فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما تقدم في باب من حق التوحيد
وكذا ترخص في الرقي من غيرهما كما في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى - 00:30:18

في ذلك فقال اعرضوا علي رقامكم. لا يأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ثم ذكر عن الخطابي رحمة الله تعالى ما يصدق ذلك من ان
الرقى مما دخلها التخصيص في المنه منها. فرخص فيما رخص فيها. ومنع فيما منع - 00:30:43

فيها وما منع فيه ما ذكره الشارح بقوله قلت من ذلك ما كان على مذهب الجاهلية التي يتعاطونها وانها تدفع ويعتقدون ان ذلك من قبل الجن ومعونتهم بنحو هذا ذكر الخطاب انتهى كلام - [00:31:20](#)

فيتلخص من المذكور آنفا ان عموم النهي عن الرقى الوالد الوالد في قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والشرك والتمائم شرك دخله التخصيص للاذن بالرقى السالمة من الشرك - [00:31:43](#)

واجل شيء على وقوع التقسيط حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا والتأليف بين هذين الحديدين ذكر فيه ابن رجب في تفسير الفاتحة مسلكان. والتأليف بين هذين الحديدين ذكر - [00:32:14](#)

ابن رجب في تفسير الفاتحة مسلكين احدهما ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك في اول الاسلام ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك في اول الاسلام - [00:32:44](#)

تدا للذرية وقلعا للشرك من نفوس الخلق والآخر ان يكون المراد بالرقى فيه ما اشتمل على الشرك مما تعتاده العرب ان يكون المراد بالرقى فيه ما اشتمل على الشرك مما تعتاده - [00:33:17](#)

العرب فالمنهي عنه حينئذ رقية مخصوصة المنهي عنه حينئذ رقية مخصوصة فال في قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى تكون عهدية بل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى تكون عهدية اي موضوعة للرقية - [00:33:46](#)

عند العرب اي موضوعة للرقية المعروفة عند العرب وهي المشتملة على الشرك واختار ابن رجب في تفسير الفاتحة ان الثاني اظهر واختار ابن رجب في تفسير الفاتحة ان اظهر وهو - [00:34:21](#)

احسنوا المسلمين فينتفي توهם التعارض بين الحديدين ويكون وصف ما وصف من الرقى بالشرك هو بالنظر الى ما كان منها معروفا عند العرب ويتلخص مما فات ان الرقى باعتبار حكمها نوعان - [00:34:49](#)

ويتلخص مما فات ان الرقى باعتبار حكمها نوعان احدهما رقا شرعية احدهما رقم شرعية وهي الرقى السالمة من الشرك وهي الرقى السالمة من الشرك والآخر الرقى ايش الشركية وهي الرقى المشتملة على - [00:35:28](#)

الشرك ثم اتبع المصنف ما سلف من النقل عن اهل العلم بذكر شيء من المقتول عن ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله فقال كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقى به فضلا عن ان يدعوه ولو عرف معناه - [00:36:07](#)

لانه يكره الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية. فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعرا فليس من دين الاسلام انتهى كلامه. وسبق ذكره في شرح ابطال التجيد في برنامج - [00:36:47](#)

التعليم المستمر وقيل حينئذ بعد ذكره مبينا ان ما كان مجهولا لا يعرف معناه تحرم الرقية به مبينا ان ما كان مجهولا لا يعرف معناه تحرم الرقية به. فان عرف معناه - [00:37:14](#)

وكان سالما من مخالفة الشرع فان عرف معناه وكان سالما من مخالفة الشرع وهو بلسان اعجمي فانه يرقى به مع الكراهة فانه يرقي به مع الكراهة وهذا معنى الجواز الذي ذكرناه. فانه يجوز مع كراحته - [00:37:38](#)

فيtrad بالجواز الاذن فيه لارتفاع التحرير وتبقى الكراهة ثابتة. فلو رقى مع معرفة معناه لكن بغير العربية كره الا انه يرخص لمن لا يحسن العربية فترتفع الكراهة. فله ان يرقى - [00:38:10](#)

ويبدع بلسانه الذي يحسنه ولا يكون مكروها فالرقية بالكلام الاعجمي لها حالان فالرقية بالكلام الاعجمي لها حالان احدهما ان يكون مجهول المعنى ان يكون مجهول المعنى فتحرم الرقية به فتحرم - [00:38:36](#)

الرقية به لانه ربما كان وسيلة للشرك فيمنع منه احتياطا وسدا للذرية. فيمنع منه احتياطا وسدا للذرية ذكره ابن حجر في فتح الباري والى ذلك اشار شيخ شيوخنا حافظ الحكمي - [00:39:12](#)

بسمل الوصول فقال اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسوس من الشيطان اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسوس من الشيطان لان كل من يقوله لا يدرى لان كل من يقوله لا يدرى - [00:39:58](#)

لعله يكون محض الكفر لعله يكون محض الكفر والحال الثانية ان يعرف معناها ويكون سالما من مخالفة الشرع

ويكون سالما من مخالفة الشرع فتكره الرقية به الا - 00:40:23

لعجز عن العربية فتكره الرقية به الا لعجز عن العربية وما ذكره رحمة الله من التحذير من جعل الالفاظ الاعجمية شعاراتا وانه ليس من دين الاسلام من عظام المسائل المحتاج اليها - 00:41:02

وقد ذكرنا فيه بيانا نافعا تشتت اليه الحاجة بشرح ابطال التنديد وهو في الدرس الخامس منه الموجود مفرغا في الشبكة العنبوتية المعروفة بالانترنت فمن تطلبه فعليه وحقيقة بطالب العلم الا يغفل عن النظر فيه لما تضمنه من بيان حكم هذه - 00:41:30
المسألة التي عظمت بها البرية لانتشار اللسان الاعجمي اليوم بين المسلمين وميل كثير منهم اليه افتخارا وتكبرا ثم اتبع المصنف 00:42:03 القول السابقة بما ذكره عن السيوطي من اجماع العلماء على جواز الرقى -

الجامعة ثلاثة شروط وهذا الاجماع ذكره قبل السيوطي او الفضل ابن حجر. في فتح الباري فنقل ابن حجر وتبعه السيوطي 00:42:28
الاجماع على جواز الرقى بثلاثة شروط الاجماع على جواز الرقى بثلاثة شروط -

اولها ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته او بما اثر عن عن النبي صلى الله عليه وسلم او بما 00:43:00 اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وثانيها ان تكون باللسان العربي او بما يعرف معناه من غيره ان تكون باللسان العربي او بما يعرف معناه من غيره وثالثها ان يعتقد ان 00:43:23 يعتقد العبد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. ان يعتقد العبد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل -

بتقدير الله تعالى فهي سبب جار وفق حكمة الله عز وجل ان شاء امضاه وانفذه وان شاء منعه ورفعه. فالرقية المشتملة على هذه 00:44:00 الشروط الثلاثة في رقية مجمع على جوازها. فان خلت من بعض هذه الشروط -

فهي مما تنزع في جوازه ايكون جائزا؟ ام لا والتحقيق ان الرقية السالمة من مخالفة الشرع ان الرقية السالمة من مخالفة الشرع 00:44:32 جائزة. ان الرقية السالمة من مخالفة الشرع جائزة -

وهذا اصل جامع لما يطلب من الشرط فيها وهذا اصل جامع لما يطلب من الشرط فيها مما ذكره ابن حجر والسيوطى اجماعا او مما 00:45:08 وقع فيه الخلاف. فمتي كانت الرقية سالمة من مخالفة الشرع؟ كانت جائزة -

تن فمثلا لو رقى بلسان اعجمي فان الرقية باللسان الاعجمي جائزة. وهذه الشروط المذكورة عندهم يريدون بها الشروط المتعلقة 00:45:31 بالرقية نفسها وهذه الشروط المذكورة عندهم يريدون بها الرقى ويريدون بها الشروط المتعلقة -

بالرقية نفسها اما ما يتعلق بالراقي والمرقي واما ما يتعلق بالراقي والمرقي فالجامع لما يشترط فيهما هو اعتقادهما وقوع النفع بها 00:46:01 اعتقادهما وقوع النفع بها فمتي وجد فيهما جازت الرقية -

منهما فعلا وانفعال اي من جهة الراقي والمرقي وبه يعلم ان رقية الكافر المسلم جائزة متى وجد هذا الشر وهو ان يكون الكافر ايش 00:46:46 معتقدا اصول النفع بالرقية وفيه اثار عده -

منها هذه القصة فان الذي كان يرقى امرأة ابن مسعود هو رجل ايش يهودي وروي فيه اثرا مشهور عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه 00:47:25 في يهودية كانت ترقى عائشة -

صححه جماعة لكن الاظهر عدم صحته وقاعدة الشرع تدل عليه فان الرقية من جنس الدعاء فان الرقية من جنس الدعاء ودعاء 00:47:45 الكافر ربما تجib ودعاء الكافر ربما استجib بنص القرآن والسنة -

فربما رقى كافر مسلما فانتفع رقيته فهي جائزة لكن فيها من النقص ما فيه من نقص الحال من عدم كمال قوة الاعتقاد في حصول 00:48:15 التأثير. وان وجد اصله عنده من اعتقاده ان الله هو النافع سبحانه وتعالى -

ثم ذكر الشارح تفسير التمام نقا عن امام الدعوة فقال شيء يعلق على الاولاد عن العين وهذا كما تقدم باعتبار المشهور المعروف عن 00:48:41 العرب كما سلف ذكره عن المنذر وابن الاثير والا فالجامع للتميمية -

انها ما يعلق تتميما لطلب الامر فهي عوذة معلقة. ثم نقل عن الخلخال من فقهاء الشافعية نحو ذلك وان التمام ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وعظام لدفع العين ثم ذكر حكمها فقال وهذا منهى عنه لانه لا دافع الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله

وباسماه وصفاته - 00:49:05

فيكون حينئذ تعليق تلك التمام من جنس الشرك ويكون مدلولا عليه بقوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والسؤلة شرك
فذكر ان التمام من جملة انواع الشرك وافراده وهذا هو الاصل فيها - 00:49:39

فهي شرك اصغر والاصل فيها انها شرك اصغر. لما تقدم ذكره من احكام التعاليم وربما تكون شركا اكبر كالتولة وربما تكون شركا اكبر
كالتولة لان التولة من جنس السحر لان التولة من جنس السحر - 00:50:11

وهي كفر مخرج من الملة ذكره ابو بكر ابن العربي الشارح نفسه في جواب له في الدرر السنوية ثم ذكر الشارح رحمة الله نقا عن
المصنف اختلاف اهل العلم رحمة الله - 00:50:41

فيما اذا كان المعلق من القرآن مما نرجى القول فيه وفي تتمة الباب الى الدرس المستقبل بعد صلاة الفجر لوجود ارتباط مسبق بعد
الصلاوة فيستميحكم عذرا انتهاء البيان الى هذه الجملة ونستوفيه باذن الله تعالى في درس غد الفجر والله اعلم - 00:51:17

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:51:54